تقديم

كان لجامعة الملك عبدالعزيز بجده شرف تنظيم المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي بمكة المكرمة خلال الفترة ٢١-٢٦ صفر ١٣٩٦هـ الموافق ٢١-٢٦ فبراير ١٩٧٦م، الذي كان من توصياته إنشاء مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي في منتصف عام ١٣٩٧هـ، وحينها انطلقت مسيرة الاقتصاد الإسلامي، ثم توالى بعد ذلك تنظيم ستة مؤتمرات عالمية متتالية، كان آخرها المؤتمر العالمي السادس للاقتصاد الإسلامي المنعقد عام ٢٠٠٥م في جاكرتا بأندونيسيا.

ويعود اليوم الشرف لجامعة الملك عبدالعزيز - ممثلة في مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي - في تنظيم المؤتمر العالمي السابع للاقتصاد الإسلامي بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والجمعية الدولية للاقتصاد الإسلامي بالمملكة المتحدة خلال الفترة ٢٤-٢٦ ربيع الأول ١٤٢٩هـ الموافق ١-٣ أبريل ٢٠٠٨م بقاعة الاحتفالات ومركز المؤتمرات بالجامعة تحت شعار "ثلاثون عاماً من البحث في الاقتصاد الإسلامي: حلول وتطبيقات لقضايا اقتصادية معاصرة".

وبهذه المناسبة فقد استكتبت اللجنة العلمية للمؤتمر بعض الباحثين في موضوعات محددة لتقييم مسيرة البحث في الاقتصاد الإسلامي، كمعوقات البحث في الاقتصاد الإسلامي، وثنائية مصادر المعرفة في علم الاقتصاد الإسلامي ونتائجها المنهجية، وإنجازات المؤتمرات العالمية السابقة في الاقتصاد الإسلامي، كما قدم المركز ورقة بعنوان رؤية مقترحة لمستقبل البحث في الاقتصاد الإسلامي.

وطرحت اللجنة العلمية للمؤتمر حوالي ثلاثة عشر محوراً في موضوعات مختلفة، تهدف إلى ترشيد وتطوير البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي، وقد تلقت أكثر من مائتي ورقة علمية، تم اختيار ثلاثين منها، شارك في إعدادها باحثون من داخل المملكة، ودول أخرى كالجزائر، والأردن، والسودان، ولبنان، وأستراليا، والهند، وباكستان، وماليزيا، والولايات المتحدة الأمريكية... إلخ.

نأمل أن تكون في أوراق هذا المؤتمر إضافة لمكتبة الاقتصاد الإسلامي، وأن تسهم بحوثه في تقييم مسيرة البحث في الاقتصاد الإسلامي خلال الثلاثين عاماً الماضية.

ويطيب لمركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز بهذه المناسبة أن يتوجه بالشكر والتقدير لكل من شارك في هذا المؤتمر وساهم في الإعداد له.

والله الموفق.

مدير المركز

د. عبدالله قربان تركستاني